

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة دور الموجات فوق الصوتية فى تقييم السطح البينى للشبكية و الجسم الزجاجى فى مرضى البول السكرى الذين يعانون من اعتلال الشبكية السكرى مع وجود عتامة على العين تعوق رؤية القسم الخلفى للعين.

مقدمة البحث

يعد الاعتلال السكرى للشبكية من الاسباب الشائعة لفقد البصر و هو اكثر انتشارا بين مرضى السكر من النوع الاول عن مرضى السكر من النوع الثانى .
و تعد مدة المرض من اهم عوامل الخطر فى حدوث اعتلال الشبكية السكرى حيث تصل نسبة حدوث اعتلال الشبكية السكرى الى خمسون بالمائة بعد عشر سنوات من تاريخ حدوث المرض و ترتفع النسبة الى تسعون بالمائة بعد ثلاثين عاما من تاريخ حدوث المرض .

مراحل الاعتلال السكرى للشبكية :

- الاعتلال السكرى الغير متكاثف للشبكية.
- الاعتلال السكرى المتكاثف للشبكية.
- اعتلال ماقولة العين.

و يعد فحص الشبكية و الجسم الزجاجى بالموجات فوق الصوتية ذو اهمية شديدة فى تشخيص الاعتلال السكرى و ترتفع اهمية الفحص بالموجات فوق الصوتية فى حالة وجود عتامة تعوق رؤية القسم الخلفى للعين مثل عتامة القرنية و المياة البيضاء و نزيف الجسم الزجاجى .
كما يعد الفحص بالموجات فوق الصوتية من الطرق الفعالة لمتابعة تطور المرض و تقييم حالة العين قبل اجراء جراحة الجسم الزجاجى .

المرضى و طرق البحث

المرضى

تم اجراء هذا البحث على خمسون عينا لثلاثة و اربعين مريضا تم اختيارها عشوائيا من مرضى السكر الذين يعانون من الاعتلال السكرى للشبكية مع وجود عتامة على العين .

قواعد اختيار المرضى :

تم تسجيل الحالات التى تعانى من مرض السكر لمدة اطول من عشرة سنوات و كذلك الحالات التى تعطى تاريخا مرضيا يشير الى احتمالية حدوث مضاعفات الاعتلال السكرى للشبكية .
كل الحالات المسجلة لديها عتامة على العين تعوق رؤية القسم الخلفى للعين.

طرق البحث

تم تقييم المرضى عن طريق الاتى :

- التاريخ المرضى الكامل.
- فحص كامل للعين.
- فحص العين بالموجات فوق الصوتية.

النتائج

اعمار المرضى المسجلين تتراوح من ثلاثة و اربعين سنة الى ثمانين سنة. سبعة و عشرون منهم اناث و ستة عشرة ذكور. مدة الاصابة بمرض البول السكرى لجميع المرضى تتراوح من عشرة سنوات الى اثنين وثلاثين سنة. خمسة عشرة مريض يعانون من مرض البول السكرى من النوع الاول و ثمان وعشرون مريض يعانون من مرض البول السكرى من النوع الثانى .

التغيرات التى تم تسجيلها با لفحص بالموجات فوق الصوتية :

اولا- تغيرات بالجسم الزجاجى للعين و هى :

- انفصال للسطح الخلفى للجسم الزجاجى و عددهم تسع و ثلاثون حالة و نسبتهم ثمان و سبعون بالمائة.
- - نزيف بالجسم الزجاجى للعين و عددهم ثمانية عشرة حالة و نسبتهم ستة و ثلاثون بالمائة.
- تكون اغشية بالجسم الزجاجى للعين و عددهم تسع حالات و نسبتهم ثمانية عشر بالمائة.

ثانيا- تغيرات فى شبكية العين و هى :

- انفصال شبكى و عددهم ثمان حالات و نسبتهم ستة عشرة بالمائة.
- نزيف تحت شبكية العين و عددهم حالة واحدة و نسبتها اثنان بالمائة.
- نزيف تحت الجسم الزجاجى للعين و عددهم ثلاث حالات و نسبتهم ستة بالمائة.
- اعتلال سكرى فى ماقولة العين و عددهم ثلاث حالات و نسبتهم ستة بالمائة.

المناقشة

جميع الحالات تم تشخيصها بواسطة الموجات فوق الصوتية و لم نتمكن من تشخيصها بالفحص الاكلينيكي للعين وذلك لوجود عتامات مختلفة على الجزء الامامى للعين مما يعوق رؤية الجزء الخلفى للعين.

استنتاجات البحث:

يعد فحص الشبكية و الجسم الزجاجى بالموجات فوق الصوتية ذو اهمية شديدة فى تشخيص الاعتلال السكرى و ترتفع اهمية الفحص بالموجات فوق الصوتية فى حالة وجود عتامة تعوق رؤية القسم الخلفى للعين مثل عتامة القرنية و المياة البيضاء و نزيف الجسم الزجاجى .

كما يعد الفحص بالموجات فوق الصوتية من الطرق الفعالة لمتابعة تطور المرض و تقييم حالة العين قبل اجراء جراحة الجسم الزجاجى .